

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب ما جاء في أول من تسعر بهم جهنم .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن أول ناس يقضى عليهم يوم القيامة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جردء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارءء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار .

ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل يجب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار أخرجه مسلم والترمذي بمعناه وقال في آخره ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله ﷻ تسعر بهم النار يوم القيامة